البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه فلم يكن احد منا اقرب الى العدو منه ومنه احمر
البأس اي اشتد الحرب ويقال منه الموت الاحمر والاسود اي الشديد ومنه
حديث عبد الله بن الصامت اسرع الارض خرابا البصرة ومصر
قيل وما يخربهما قال القتل الاحمر والجوع الاغبر ٥ حديثه رضي
الله عنه انه خرج والناس ينتظرون الصلاة قياما فقال مالي اراكم
سامدين يعني قياما رافعين رؤوسكم وكل رافع راسه فهو سامد
حديثه رضي الله عنه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا
ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم فهرهم موضع مدارسهم
الذي يجتمعون فيه كالعيد يصلون فيه ويسدلون ثيابهم السدل
إسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه الى بين يديه ٥ حديثه
رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع
اليهم الغالي النمط الضرب والنوع يريد الاقتصاد وترك الغلو
والتقصير ٥ حديثه رضي الله عنه حين افتي في فريضة
وعنده شريح فقال له علي ما تقول ايها العبد الابظر الابظر الذي
في شفته العليا طول ونتوّ في وسطها محاذي الانف وانما
قال ايها العبد لانه قد وقع عليه سبا في الجاهلية ٥ حديثه
رضي الله عنه في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا اراد
ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن ٥ حديثه
رضي الله عنه حين اتاه الاشعث وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه
الحمرا فقال علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم
يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الي ان اطردهم اني اذا لمن الظالمين
والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه
بدا قوله الحمرا يعني العجم والموالي سموا بذلك لان الغالب على الوان
العرب السمرة والادمة والغالب على الوان العجم البياض
والضياطرة الضخام الذين لا غناء عندهم ... واحدهم
[illegible]

٢٤٥

كتاب
المدخل الى معرفة كتاب الاكليل

تصنيف الحاكم
ابي عبد الله محمد بن عبد الله البيع النيسابوري رواية
الامام ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي
وابي منصور محمد بن منصور الشاذياخي كلاهما عن الحاكم
رواية ابي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي عن
البيهقي اجازة رواية ابي روح ياسين بن سهل بن
محمد الخشاب القايني عن ابي منصور الشاذياخي عن الحاكم سماعا
رواية القاضي المنتجب ابي المعالي محمد بن علي القرشي
عن ابي روح ٥ اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي عن ابي القاسم زاهر عن
البيهقي وعن خاله القاضي ابي المعالي محمد عن ابي روح
سماعا لاحمد بن طغان الطريثي الشافعي
سماعا منه لابي السعادات محمد بن ابي القاسم بن ابي طاهر
الجزري قدم علينا بالجزيرة واخبرنا به في مجالس
مجلسين احدهما حادي عشر المحرم سنه
تسع وستين وخمس مائه ٥ ٥ ٥

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No: 307
Yeni Kayıt No: 217/7
Tasnif No: 297.1

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ احمد بن ناصر بن طعان الطريفي الشافعي قدم علينا
بالجزيرة سنة تسع وستين وخمسمائة قال اخبرنا شيخنا الامام
العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث
الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الشافعي بدار السنة
بدمشق قال اخبرنا الشيخ الزكي ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد
الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن
الحسين بن علي البيهقي اجازة وحدثنا القاضي الاجل المنتجب
ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي رضي الله عنه
في جمادى الاولى سنة ثماني عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه قال
اخبرنا الشيخ ابو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القايني
الفقيه المعروف بابن الخشاب قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة
اربع وثمانين واربعمائة قال سمعت ابا منصور محمد بن احمد
بن منصور القايني قالا قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
النيسابوري الحافظ البيع رحمه الله الحمد لله الذي
علمني ما لم أعلم وكان فضل الله علي كبيرا وصلى الله على محمد
سيدنا النبي وعلى آله وسلم تسليما اما بعد فان همة الامير الاجل
المظفر عماد الدولة صاحب الجيش ادام الله عزه العالية دعته
الى معرفة احوال الشريعة عند ابتدائها ومراتب الصحابة
الى اسبابها بالاسانيد التي هي المرقاة الى الوصول اليها ۝ اخبرني
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا يزيد بن موهب الرملي قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب
عن مطر الوراق في قوله تعالى أو اثارة من علم قال اسناد
الحديث ۝ حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال اخبرنا
ابو عبد الله بن ابي عوف حدثنا احمد بن الحسين الترمذي
... عاصم عن ابي بكر الهذلي قال قال لي ...

أيعجبك الحديث قال قلت نعم قال اما انه يعجب ذكور الرجال ويكرهه
مؤنثهم ۝ سمعت الزبير بن عبد الواحد الحافظ الاسداباذي يقول
حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان العطار قال ثنا سعيد بن عمرو
بن ابي سلمة ثنا ابي سمعت مالك بن انس يقول في قوله تعالى
وانه لذكر لك ولقومك قال قول الرجل حدثني ابي عن جدي ۝ سمعت
ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول
سمعت الشافعي يقول مثل الذي يطلب العلم بلا حجة مثل حاطب
ليل يحمل حزمة حطب فيها افعى تلدغه وهو لا يدري ۝ وقال
غير ابي العباس عن الربيع مثل الذي يطلب الحديث بلا اسناد
حدثني ابو القاسم الحسن بن ابي اسحق الزعيم بمرو ثنا احمد بن الخضر
الخزاعي ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا بقية عن عبد الرحمن بن ...
عن سفين الثوري قال اكثروا من الاحاديث فانها سلاح ۝
واخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمن بن ابي
شيبة ثنا اسحق ابن منصور عن هريم عن ابي سفين عن مطرف عن
سوادة بن ابي الجعد عن ابي جعفر وهو محمد بن علي الباقر قال من فقه
الرجل بصره بالحديث او فطنته للحديث ۝ حدثني نصر بن
محمد المعدل حدثني ابرهيم بن المولد ثنا احمد بن مروان المالكي ثنا محمد بن
اسمعيل بن سالم حدثني الحميدي سمعت سفين بن عيينة يقول ما
من احد يطلب الحديث الا وفي وجهه نضرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه ۝ اخبرني محمد بن يعقوب
المقرئ ثنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه ثنا الحسن بن الفرج ثنا
عبد الصمد بن حسان سمعت الثوري يقول الاسناد سلاح المؤمن
فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل ۝ سمعت ابا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
... يقول سمعت شعبة يقول كل علم ليس فيه ثنا واخبرنا ...
قال احمد البيهقي اظنه عبد الله بن زياد ... قال الشيخ

الفقيه نصر سمعت من يقول في هذا جل ويقرا بالحاء المهمله وهو
اشبه الحل دهن السمسم لا معنى له مع البقل ه سمعت ابا الوليد
حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت الحسن بن سفين يقول سمعت
صالح بن حاتم بن وردان يقول سمعت يزيد بن زريع يقول لكل
دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد ه قال
الحاكم ولما استكفاني الامير الاجل ادام الله علوه جمع
الكتاب الذي يجمع بيان ما استدعاه وجمعت فيه بعون
الله ببركه دولته العاليه ما انتهى اليه علمي وسميته كتاب
الاكليل وكان الطريق فيه روايه ما وصل الينا
في كل فصل من فصوله باسانيدها اقتداء بمن تقدمنا من ائمة
الحديث من اخراج الغث والسمين في مصنفاتهم ه سمعت
ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد
بن محمد السجزي يقول سمعت ابا عبد الله النوفلي يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه
في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد
واذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضايل الاعمال وما
لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ه قال
احمد البيهقي هكذا اخبرنا في هذا الكتاب واخبرنا في
الامالي قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول ثنا محمد بن
اسحق الحنظلي قال كان ابي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي
انه كان يقول اذا روينا في الثواب والعقاب وفضايل
الاعمال تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال واذا
روينا في الاحكام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال
ثم قال الحاكم وقد كنت احكي هذه الحكايه بغير ابن مهدي صح
هذا الاسناد لغيبة الكتاب عني فمن سمعه مني وارده الى
هذا الصواب قال احمد ولعله اراد حكايته [illegible]

فاما حكايه احمد فقد ذكرها ايضا في كتاب مزكي الاخبار قال
الحاكم وهذه المسانيد التي صنفت في الاسلام على روايات الصحابه
مشتمله على روايات المعدلين من الرواه وغيرهم من المجروحين كمسند
عبيد الله بن موسى العبسي وابي داود سليمن بن داود الطيالسي
وهما اول من صنف المسند على تراجم الرجال في الاسلام وبعد
هما احمد بن حنبل واسحق ابن ابرهيم الحنظلي وابو خيثمه زهير بن
حرب وعبيد الله بن عمر القواريري ثم كثرت الاسانيد المخرجة على
تراجم الرجال كلها غير مميزه بين الصحيح والسقيم واول من صنف
الصحيح ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي ه ثم ابو
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وانما صنفاه على
الابواب لا على التراجم والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها
ان يقول المصنف ذكر ما روى عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روى قيس ابن ابي حازم
عن ابي بكر فيلزمه ان يخرج كل ما روي عن قيس عن ابي بكر
صحيحا كان او سقيما فاما مصنف الابواب فانه يقول
ذكر ما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه في ابواب الطهاره
والصلاه او غير ذلك من العبادات ولعل قايلا يقول وما الغرض
في تخريج ما لا يصح سنده ولا تعدل رواته فالجواب عن ذلك من اوجه
منها ان الجرح والتعديل يختلف فيهما وربما عدل امام وجرح
غيره وكذلك الارسال يختلف فيه فمن الايمه من راى الاحتجاج
بها ومنهم من ابطلها والاصل فيه الاقتداء بالايمه الماضين
كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فاذا سيلوا عنهم بينوا احوالهم
وهذا مالك بن انس امام اهل الحجاز بلا مدافعه روى عن عبد
الكريم بن ابي اميه البصري وغيره ممن تكلموا فيهم ثم ابو عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي وهو امام لاهل الحجاز بعد مالك روى عن
محمد بن ابي يحيى الاسلمي وابي داود سليمن بن عمرو النخعي وغيرهم

من المجروحين وهذا أبو حنيفة إمام أهل الكوفة روى عن جابر بن يزيد
الجعفي وأبو العطوف الجراح بن منهال الجزري وغيرهما من
المجروحين ثم بعده أبو يوسف وأبو الحسن الشيباني حدثنا
جميعا عن الحسن بن عمارة وعبد الله بن المحرر وغيرهما من المجروحين
وكذلك من بعدهما من أئمة المسلمين قرنا بعد قرن وعصرا بعد
عصر إلى عصرنا هذا لم يخل حديث إمام من أئمة الفريقين عن مطعون
فيه من المحدثين وللأئمة في ذلك غرض ظاهر وهو أن يعرفوا الحديث
من أين مخرجه والمنفرد به عدل أو مجروح ۝ سمعت أبا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت أبا العباس بن محمد الدوري يقول
سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما
عقلناه ۝ وأخبرني أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الهمداني نا أحمد
بن إسحاق القاضي الدينوري سمعت أبا بكر الأثرم يقول رأى أحمد بن حنبل
يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان (زاوية)
عن أنس فإذا اطلع عليه إنسان كتمه فقال له أحمد تكتب صحيفة
معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل
إنك تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا أبا
عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه
فأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجيء بعده إنسان
فيجعل بدل أبان ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس
فأقول له كذبت إنما هو عن معمر عن أبان لا عن ثابت نا دعلج
بن أحمد ببغداد نا أحمد بن علي الأبار قال قال يحيى بن معين كتبنا
عن الكذابين وسجرنا به التنور وأخرجنا به خبزا نضيجا
۝ قال الحاكم وأهل الحجاز والشام والعراق يشهدون
لأهل خراسان بالتقدم في معرفة الصحيح لسبق الإمامين
أبي عبد الله البخاري وأبي الحسين مسلم النيسابوري رحمهما
الله وتفردهما بهذا النوع من العلم حتى صار أهل ...

خيرا وقد صنفت أنا على كتاب كل واحد منهما كتابا وعرفت شرط
كل واحد منهما في الصحيح والسقيم مما اتفقا عليه واختلفا فيه وأنا
مبين منه لك ما فيه البلغة إن شاء الله ۝

ذكر معرفة أنواع الصحيح

قال الحاكم والصحيح من الحديث على عشرة أقسام خمسة منها
متفق عليها وخمسة مختلف فيها فالقسم الأول من المتفق
عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح ومثاله
الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن النبي صلى الله عليه
وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة
(صوابه رواه) وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه أتباع التابعين الحافظ المتقن
المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري
أو مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة
الأولى من الصحيح والأحاديث المروية بهذا الشرط لا يبلغ عددها
عشرة آلاف حديث ۝ وقد كان مسلم بن الحجاج أراد أن يخرج
الصحيح على ثلاثة أقسام في الرواة فلما فرغ من هذا القسم الأول أدركته
المنية وهو في حد الكهولة وكيف يجوز أن يقال إن حديث
رسول الله صلى الله عليه لا يبلغ عشرة آلاف حديث وقد روى عنه من
أصحابه أربعة آلاف رجل وامرأة صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة
قبل الهجرة ثم بالمدينة بعد الهجرة حفظوا عنه أقواله وأفعاله ونومه
ويقظته وحركاته وسكونه وقيامه وقعوده وعبادته
ومغازيه وسيرته واجتهاده ومزاحه وجده وخطبه
وأكله وشربه ومشيه وسراياه وسكونه وملاعبته
أهله وتأديبه فرسه وكتبه إلى المسلمين والمشركين وعهوده
ومواثيقه وألحاظه وأنفاسه وصفاته هذا سوى ما سألوه
عن العبادات والحلال والحرام وتحاكموا إليه فيه فقد نقل إلينا أنه
۝ عليه كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص وأنه مشى

عن زميل له وانه مازح صبيا فقال يا ابا عمير ما فعل النغير
ومازح عجوزا فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز وانه صلى الله عليه
كان يغط اذا نام وانه كان يرفع الحسين بن علي برجليه ويبول
خرقه ترف عينه وانه شرب وهو قايم وانه بال
قايما ابن جريج كان ثناه ضبو في اخبار كثيرة من هذا النوع
يطول شرحها ٥ وهولاء الصحابة الراوون عنه
سوى من صحبه وماتوا وقتلوا بين يديه في الصفوف او تبددوا
ولم يظهر لهم رواية ولا حديث فانه صلى الله عليه وقف عام
النبي بمكة وبين يديه خمسة عشر الف عنان ٥ وقد كان
الحفاظ يحفظ خمس مائة الف حديث ٥ سمعت ابا جعفر
محمد بن احمد بن سعيد الرازي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن مسلم
بن وارة يقول كنت عند اسحق بن ابرهيم بنيسابور فقال رجل
من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبع مائة
الف حديث وكسر ٥ وهذا الذي يكنى ابا زرعة الرازي قد
حفظ ستمائة الف حديث ٥ سمعت ابا بكر محمد بن جعفر
المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم
يقول كان اسحق بن راهويه يملي سبعين الف حديث حفظا
سمعت ابا بكر بن الحداد الحافظ بالكوفة يقول سمعت ابا
العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ يقول احفظ لاهل البيت
ثلثمائة الف حديث ٥ سمعت ابا علي الحافظ سمعت ابا
العباس بن سعيد يقول ظهر لابي كريب بالكوفة ثلثمائة الف
حديث ٥ سمعت ابا بكر ابن الحداد يقول كتبت باصابعي
عن ابي جعفر الحضرمي مائة الف حديث ٥ سمعت ابا اسحق
ابرهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن الحسين الارغياني يقول
كنت امشي بمصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث
وقد كان في عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على [illegible]

الرحال لكل واحد منهم الف جزء منهم ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن حمزة
الاصبهاني وابو علي الحسين بن محمد بن احمد الماسرجسي ٥

والقسم الثاني من الصحيح المتفق

عليه الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات الحفاظ
الى الصحابي وليس لهذا الصحابي الا راو واحد ومثال ذلك حديث
عروة بن مضرس الطائي انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وهو بالمزدلفة فقلت يا رسول الله اتيتك من جبلي طي اتعبت نفسي
واكللت مطيتي والله ما تركت من حبل الا وقفت عليه
فهل لي من حج قال الحاكم هذا حديث من اصول الشريعة
مقبول متداول بين فقهاء الفريقين ورواته كلهم ثقات
ولم يخرجه مسلم ولا البخاري في الصحيحين اذ ليس له راو عن
عن عروة ابن مضرس غير الشعبي وشواهد هذا كثيرة في
الصحابة كعمير بن قتادة الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد وابي
ليلى الانصاري ليس له راو غير ابنه عبد الرحمن وقيس بن ابي غرزة
المعافرى على كثرة روايته عن رسول الله صلى الله عليه ليس
له راو غير ابي وائل شقيق بن سلمة وابو وائل من اجلة التابعين
بالكوفة ادرك عمر وعثمن وعليا فمن بعدهم من الصحابة واسامة
بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما
راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين ومرداس بن
مالك الاسلمي والمستورد بن شداد الفهري المصريان ودكين بن
سعيد المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير قيس
بن ابي حازم وهو من كبار التابعين ادرك ابا بكر وعمر وعثمن
وعليا وولد في زمان رسول الله صلى الله عليه والشواهد لما
ذكرنا كثيرة ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الحديث
والاحاديث متداولة بين الفريقين صحيح بها [illegible]
الاسانيد التي ذكرناها ٥ والقسم الثالث

اخبار جماعة من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات الا
انه ليس لكل واحد منهم الا الراوي الواحد مثل محمد بن جبير وعبد الرحمن
ابن فروخ وعبد الرحمن ابن معبد وزياد بن الحارث وغيرهم ليس
لهم راو غير عمرو بن دينار وهو امام اهل مكة وكذلك الزهري
تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن ابان بن عثمن
ومحمد بن عروة بن الزبير وعقبة ابن سويد الانصاري وسنان بن
ابي سنان الدؤلي وغيرهم وقد تفرد يحيى بن سعيد الانصاري عن
جماعة من التابعين بالرواية منهم يوسف بن مسعود الزرقي وعبد
الله ابن انيس الانصاري وعبد الرحمن ابن المغيرة وغيرهم وليس في
الصحيح من هذه الروايات شي وكلها صحيحة بنقل العدل
عن العدل متداولة بين الفريقين محتج بها ٥ والقسم
الرابع المتفق عليه من الصحيح هذه الاحاديث
الافراد الغرايب التي يرويها الثقات العدول تفرد بها
ثقة من الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث
العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان وقد خرج
مسلم احاديث العلا اكثرها في الصحيح وترك هذا واشباهه
مما تفرد به العلا عن ابيه عن ابي هريرة وكذلك ايمن بن نابل
المكي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول
في التشهد بسم الله وبالله وايمن ابن نابل ثقة مخرج حديثه في
صحيح البخاري ولم يخرج هذا الحديث اذ ليس له متابع عن ابي
الزبير من وجه يصح وحديث ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت طب رسول الله صلى الله عليه حتى
كان يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله هذا الحديث مخرج
في الصحيح وهو شاذ بمرة وكذلك حديث ابي زكير
بن محمد بن قيس وهو ثقة مخرج حديثه في كتاب مسلم عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راه غضب قال عاش ابن
آدم حتى اكل الجديد بالخلق قال وشواهد هذا القسم كثيرة
كلها صحيحة الاسانيد غير مخرجة في الكتابين نستدل بالقليل
الذي ذكرناه على الكثير الذي تركناه ٥ والقسم
الخامس من الصحيح المتفق عليه احاديث جماعة
من الايمة عن آبايهم عن اجدادهم ولم يتواتر الرواية عن آبايهم واجدادهم
بها الا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وبهز
بن حكيم القشيري عن ابيه عن جده واياس بن معاوية بن قرة
المزني عن ابيه عن جده وجد عمرو بن شعيب عبد الله بن عمرو
ابن العاص وجد بهز بن حكيم معوية بن حيدة القشيري وجد
اياس بن معوية قرة بن عبد الله المزني قال الحاكم اجدادهم
صحابيون واحفادهم ثقات والاحاديث على كثرتها محتج بها
في كتب العلماء قال الحاكم فهذه الاقسام الخمسة المخرجة في
كتب الايمة محتج بها وان لم يخرج في الصحيحين منها حديث
لما بيناه في كل قسم منها ٥ واما الاقسام
الخمسة المختلف في صحتها فالقسم الاول منها
المراسيل وهو قول التابعي او تابع التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الرسول قرن او قرنان ولا يذكر سماعه فيه من الذي سمعه
فهذه احاديث صحيحة عند جماعة ايمة اهل الكوفة كابرهيم
بن يزيد النخعي وحماد بن ابي سليمن وابي حنيفة النعمان بن ثابت
وابي يوسف يعقوب بن ابرهيم القاضي وابي عبد الله محمد بن الحسن
الشيباني فمن بعدهم من ايمتهم محتج بها عند جماعتهم ومنهم من قال
انه اصح من المتصل المسند فان التابعي اذا روى الحديث عن الذي
سمعه منه احال الرواية عليه واذا قال قال رسول الله صلى
عليه فانه لا يقول الا بعد اجتهاده في معرفة صحته

والمراسيل كلها واهية عن جماعة اهل الحجاز غير محتج بها وهو
قول سعيد بن المسيب ومحمد بن مسلم الزهري ومالك بن انس الاصبحي
والاوزاعي والشافعي واحمد بن حنبل رضي الله عنهم فمن بعدهم من فقها
اهل المدينة وحجتهم فيه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وهو
قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
الاية قال فقرن الرواية بالسماع من نبيه صلى الله عليه ثم
اداته الى من وراه وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه في خطب
ذوات عدد نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها حتى يوديها الى من لم
يسمعها ه حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمن بن يحيى الادمي
ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا محمد بن عمران بن
ابي ليلى حدثني ابي عن ابن ابي ليلى عن اخيه عبد الرحمن عن ثابت بن
قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه تسمعون ويسمع منكم
ويسمع الذين يسمعون منكم ويسمع من الذين يسمعون من الذين
يسمعون منكم ثم ياتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون
قبل ان يسالوا ه حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الكريم اخبرنا ابن وهب اخبرني مسلمة
بن علي عن زيد بن واقد عن حزام بن حكيم سمعت انس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حدثوا عني كما
سمعتم ه حدثنا علي بن حمشاذ العدل سمعت محمد بن
شاذان يقول سمعت احمد بن سعيد بن صخر يقول سمعت ابا اسحق
الطالقاني يقول سالت ابن المبارك قلت الحديث الذي يروى
من صلى عن ابويه فقال من رواه قلت شهاب بن خراش فقال
ثقة عمن قلت عن الحجاج بن دينار فقال ثقة عمن فقلت
عن النبي صلى الله عليه فقال ان بين الحجاج ابن دينار وبين النبي
صلى الله عليه مفازة تنقطع فيها اعناق الابل ه

القسم الثاني من الحديث الحا...

روايات المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم في الرواية فانها صحيحة
عند جماعة من ذكرناهم من ائمة اهل الكوفة غير صحيحة
عند جماعة من قدمنا ذكرهم من ائمة اهل المدينة ه ومعنى
التدليس ان يقول سفين بن عيينة وهو امام اهل مكة قال الزهري
حدثني سعيد بن المسيب او يقول قال عمرو بن دينار سمعت جابرا
وسفين بن عيينة مشهور سماعه منهما جميعا الا انه لم يذكر السماع
في هذه الرواية وقد عرف انه يدلس فيما يقوته سماعه كما حدثنا
ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي حدثنا ابرهيم بن محمد المروزي
قال حدثنا علي بن خشرم قال كنا عند سفين بن عيينة في
مجلسه فقال قال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال
قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري
ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
وكذلك قتادة بن دعامة السدوسي وهو امام اهل البصرة
اذا قال قال انس او قال الحسن وهو مشهور بالتدليس عنهما ه
اخبرني ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس العنزي نا عثمن بن
سعيد الدارمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال سمعت شعبة يقول كنت انظر الى فم قتادة
فاذا قال ثنا كتبت واذا لم يقل لم اكتبه ه واما اهل
الكوفة فمنهم من دلس ومنهم من لم يدلس وقد دلس اكثرهم
والمدلسون منهم حماد بن ابي سليمن واسمعيل بن ابي خالد وغيرهما
فاما الطبقة الثالثة مثل ابي اسامة حماد بن اسامة
وابي معوية محمد بن خازم الضرير وغيرهما فان اكثرهم لم يدلسوا
سمعت ابا بكر محمد بن داود بن سليمن الزاهد يقول
سمعت محمد بن سلمة يقول سمعت ابا عبيدة بن ابي السفر يقول حدثنا
... حماد ابي اسامة فقال يحيى بن سعيد قولا فقال له رجل
... فقال ... والي ادلس لكم والله لا ... عنا عن

مجلسي هذا أحب الي من مائة ألف حديث حدثني يحيى بن سعيد بن قيس
الانصاري عن سعيد بن المسيب ابن حزن القرشي قال
الحاكم واخبار المدلسين كثيرة وضبط الايمة عنهم ما لم يدلسوا
والتمييز بين ما دلسوا وما لم يدلسوا ظاهر في الاخبار والقسم
الثالث من الصحيح المختلف فيه خبر
يرويه ثقة من الثقات عن امام من ايمة المسلمين فيسنده ثم
يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه ومثاله حديث
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه انه قال من سمع
النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر هكذا رواه عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير وهو ثقة وقد اوقفه سائر اصحاب سعيد بن
جبير عنه وهذا القسم مما يكثر ويستدل بهذا المثال على
الجملة من الاخبار المروية هكذا فهذه الاخبار صحيحة
على مذاهب الفقهاء والقول فيها عندهم قول من زاد في الا
سناد والمتن اذا كان ثقة فاما ايمة الحديث فان القول
فيها عندهم قول الجمهور الذين ارسلوه لما يخشى من الوهم على
هذا الواحد لقوله صلى الله عليه الشيطان مع الواحد وهو من
الاثنين ابعد والقسم الرابع من الصحيح
المختلف فيه روايات المحدث صحيح السماع صحيح الكتاب
معروف بالسماع ظاهر العدالة غير انه لا يعرف ما يحدث به
ولا يحفظه كاكثر محدثي زماننا هذا فان هذا القسم يحتج
به عند اكثر اهل الحديث فاما ابو حنيفة ومالك
بن انس فلا يريان الحجة به واما الرواية فيه عن ابي حنيفة
فحدثناه ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل ثنا اسد بن نوح
الفقيه حدثنا ابو عبد الله محمد بن سلمة عن بشر بن الوليد عن
ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يحل للرجل ان يروي الحديث
الا اذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به واما

واما الرواية فيه عن مالك بن انس فحدثناه ابو عبد الله الحسين
بن الحسن بن ايوب الطوسي حدثنا ابو حاتم الرازي حدثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي حدثنا معن بن عيسى سمعت ملك بن انس يقول لا يؤخذ
العلم ممن لا يعرف ما يحدث به قال ملك ولقد ادركت بهذه المدينة
اقواما لهم فضل وصلاح ما احدث عن واحد منهم حديثا قيل لم يا ابا
عبد الله قال لانهم كانوا لا يعرفون ما يحدثون به والقسم
الخامس من الصحيح المختلف فيه روايات
المبتدعة واصحاب الاهواء فان رواياتهم عند اكثر اهل الحديث
مقبولة اذا كانوا فيها صادقين فقد حدث محمد بن اسمعيل في
كتابه الجامع الصحيح عن عباد بن يعقوب الرواجني وكان
ابو بكر محمد بن اسحق ابن خزيمة يقول حدثنا الصدوق في روايته
المتهم في دينه عباد بن يعقوب وقد احتج البخاري ايضا في
الصحيح بمحمد بن زياد الالهاني وحريز بن عثمان الرحبي وهما
ممن قد اشتهر عنهما النصب واتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج
بابي معوية بن حازم وعبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهم الغلو
قال وانما جعلها فلاء مثلا للآخرين واما مالك بن انس فانه
[illegible] يقول لا يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه من صاحب هوى
يدعو الناس الى هواه ولا من كذاب يكذب في حديث الناس
وان كنت لا تتهمه يكذب على رسول الله صلى الله عليه قال
الحاكم وقد ذكرنا وجوه صحة الحديث على عشرة اقسام
على اختلاف بين اهله فيه لئلا يتوهم متوهم انه ليس يصح من
الحديث الا ما اخرجه البخاري ومسلم فانا نظرنا وتاملنا فوجدنا
البخاري قد جمع كتابا في التاريخ على اسامي من روى عنهم
الحديث من زمان الصحابة الى سنة خمس وثمانين فبلغ عددهم
قريبا من اربعين الف رجل وامراة المخرج عنهم في الصحيح
البخاري ومسلم جمعت انا اساميهم وما اختلفا فيه ولم يخرج
[illegible]

به الآخر فلم يبلغوا الى رجل وامراة ثم جمعت من ظهر جرحه من جملة
الاربعين الفا فبلغوا مائتين وستة وعشرين رجلا فليعلم طالب
هذا العلم ان اكثر رواة الاحاديث ثقات وان الدرجة الاولى
يحتج بهم في الكتابين وان سائرهم ثقات وانما سقطت واكثرهم
اساميهم من الكتابين الصحيحين للوجوه التي قدمنا ذكرها
لا الجرح فيهم وانا ذاكر لمشيئة الله وحسن توفيقه سبب الجرح
وما توهم انه جرح وليس بجرح ليوقف على حقيقة الحال فيه
والله المعين على ذلك بمنه لا اله الا هو

ذكر انواع الجرح والمجروحين وهم على عشر طبقات

قال الحاكم اول انواع الجرح وضع الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وقد صحت الرواية عنه انه قال من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا ابي
ثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال الحاكم فممن ارتكب
هذه الكبيرة جماعة فمنهم قوم من الزنادقة مثل المغيرة
بن سعيد الكوفي وابي عبد الرحيم الكوفي ومحمد بن سعيد الشامي
المصلوب في الزندقة تشبهوا بالعلماء فوضعوا الاحاديث
وحدثوا بها ليوقعوا في قلوبهم الشك فمما روى محمد بن سعيد
المصلوب عن حميد بن عبد الله عن انس ان النبي
صلى الله عليه قال انا خاتم النبيين ولا نبي بعدي الا ان يشاء
الله فوضع هذا الاستثناء لما كان يدعو اليه من الالحاد والزندقة
والدعوة الى التنبي اخبرني ابو الحسين محمد بن
يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام حدثنا

احمد بن سليمان الرهاوي ثنا ابو نعيم ثنا حماد بن زيد عن ابن عون
قال قال لنا ابراهيم النخعي اياكم والمغيرة بن سعيد وابا عبد
الرحيم فانهما كذابان قال محمد بن عبد الله البيروتي سمعت
جعفر بن ابان الحافظ يقول سمعت ابي يقول مغيرة بن سعيد
هذا كان ساحرا مشعبذا وكان ابو عبد الرحيم زنديقا قتلهما
خالد بن عبد الله القسري واحرقهما بالنار ه سمعت ابا العباس
السياري يقول سمعت ابا الموجه يقول سمعت عبدان يقول
سمعت ابن المبارك يقول الاسناد من الدين قال عبدان ذكر عبد الله
هذا عند ذكر الزنادقة وما يضعون من الاحاديث قال
الحاكم ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوى يدعون الناس اليه
اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال اخبرنا احمد بن علي بن
المثنى ثنا هرون ابن معروف ثنا سفين بن عيينة عن هشام
بن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال انما كنا نحدث
عن رسول الله صلى الله عليه اذ لم يكذب عليه فلما ركب الناس
الصعب والذلول تركنا الحديث عنه ه ومن هذه الطبقة
جماعة منهم من اقر على نفسه بذلك سمعت ابا الوليد حسان
بن محمد الفقيه يقول ثنا الحسين بن سفين ثنا ابو نعيم الحلبي
ثنا المقرئ ثنا عبد الله بن لهيعة سمعت شيخا من الخوارج
تاب ورجع وهو يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن
تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا
سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الاموي قال سمعت
اسمعيل بن محمد النحوي يقول سمعت المحاملي يقول سمعت ابا
العيناء يقول انا والجاحظ وضعنا حديث فدك وادخلناه
على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوي فانه قال
لا يشبه اخر هذا الحديث اوله فابى ان يقبله قال اسمعيل
وكـ... ابو العيناء يحدث بهذا بعد ما تاب ه حدثني

اسمعيل بن احمد الجرجاني حدثنا ابو نعيم حدثنا عمار بن رجا عن
سليمن ابن حرب قال دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت ما يبكيك
قال وضعت اربع مائة حديث وادخلتها في نارزنامج الناس
فلا ادري كيف اصنع ٥ قال الحاكم ومنهم جماعة
وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس الى فضائل
الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي ومحمد بن
عكاشة الرماني واحمد بن عبد الله الجويباري ومحمد بن
القاسم الطايكاني ومامون بن احمد الهروي وغيرهم ٥
سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بالويه يقول حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري سمعت
يحيى بن سعيد يقول ما رايت الكذب في احد اكثر منه
فيمن ينسب الى الخير ٥ اخبرنا دعلج بن احمد السجزي ببغداد
حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا
الاشجعي سمعت سفين يقول ان هم ان يكذب في الحديث
وهو في بيت في جوف بيت اظهره الله عليه ٥ اخبرنا
الزبير بن عبد الواحد الحافظ باستراباذ حدثنا محمد بن الحسين
بن قتيبة حدثنا محمد بن المتوكل ابن ابي السري حدثنا
يحيى بن سليم حدثنا عبيد الله بن عمر قال قال ابن سيرين
ان الرجل ليحدثني بالحديث فما اتهمه ولكن اتهم من حدثه
به ٥ سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت محمد بن
يونس المقرئ يقول سمعت جعفر بن احمد بن نصر يقول
سمعت ابا عمار المروزي يقول قيل لابي عصمة من
اين لك عن عكرمة عن ابن عباس فضائل القرآن سورة
سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا قال اني رايت
الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه ابي حنيفة
ومغازي ابن اسحق فوضعت هذا الكتاب حسبة

ومنهم جماعة وضعوا الحديث للملوك في الوقت مما تقربوا
به اليهم حدثنا ابو احمد علي بن محمد المروزي حدثنا احمد
بن كمس البغدادي مولى بني هاشم ٥ سمعت داود بن رشيد يقول
دخل غياث بن ابرهيم على المهدي وكان يعجبه الحمام الطيارة
التي تجيء من البعد فروى حديثا ان رسول الله صلى الله عليه قال لا
سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح قال فامر له بعشرة
آلاف درهم فلما قام وخرج قال اشهد ان قفاك قفا كذاب
على رسول الله صلى الله عليه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه جناح
ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا يا غلام اذبح الحمام قال
فذبح الحمام ٥ سمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن رميح يقول
سمعت ابا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول سمعت
ابا بكر بن ابي خيثمة يقول دخل غياث بن ابرهيم على المهدي فذكر
هذه الحكاية وزاد فيه فقال يا امير المؤمنين وما ذنب الحمام
فقال من اجلهن كذب هذا على رسول الله صلى الله عليه ٥
حدثني احمد بن محمد بن وكيع حدثني داود بن سليمن
القطان حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا
هرون ابن عبيد الله عن ابيه قال قال لي المهدي الا ترى
ما يقول لي هذا يعني مقاتلا قال ان شئت وضعت لك
احاديث في العباس قال قلت لا حاجة لي فيها قال
الحاكم ومن هذه الطبقة ميسرة بن عبد ربه وزياد
بن ميمون وابو البختري وهب بن وهب القاضي وابو داود سليمن
بن عمرو النخعي واسحق بن نجيح الملطي والحسين بن علوان
وغيرهم ممن يطول ذكرهم في هذا الموضع ٥ قال
ومنهم جماعة وضعوا الحديث في الوقت [illegible]
[illegible] اليه حدثني ابو بكر محمد بن المؤمل
[illegible] عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا

ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبيد بن اسحق الضبي الكوفي
حدثنا سيف بن عمر التميمي قال كنت عند سعد بن
طريف فجاء ابنه يبكي من الكتاب فقال ما لك قال ضربني المعلم
فقال لاخزينهم اليوم حدثني عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه معلموا صبيانكم شراركم اقلهم
رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين ٥ وقيل للمامون
ابن احمد الهروي الا ترى الى الشافعي والى من تبع له بخراسان
فقال حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان
الازدي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون
في آخر امتي رجل يقال له
ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو
سراج امتي هو سراج امتي ٥ وقيل لمحمد بن عكاشة
الكرماني ان قوما عندنا يرفعون ايديهم في الركوع
وبعد رفع الراس من الركوع فقال حدثنا المسيب
بن واضح حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من رفع
يديه في الركوع فلا صلوة له ٥ فقال
الحاكم وكل من رزقه الله الفهم في نوع من العلم وتامل
هذه الاحاديث علم انها موضوعة على رسول الله صلى الله
عليه ٥ ومنهم قوم من السؤال والمكديين
يقفون في الاسواق والمساجد والمحافل فيضعون في
الوقت على رسول الله صلى الله عليه باسانيد صحيحة قد
حفظوها فيذكرون الموضوعات بتلك الاسانيد
اخبرنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ حدثنا ابو
عبد الواحد البلخي سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول
صلى احمد بن حنبل ويحيى ابن معين في مسجد

الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن
معين قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال لا اله الا الله يخلق
من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان
واخذ في قصته نحو من عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى
ويحيى ينظر الى احمد فيقول انت حدثته بهذا فيقول والله ما
سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ
من قصصه واخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بقيتها فقال له يحيى
بن معين بيده ان تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى
من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال
انا يحيى بن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث
رسول الله صلى الله عليه فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا
فقال له انت يحيى ابن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى ابن
معين احمق ما علمته الا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت اني
احمق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما
كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل ويحيى بن معين غيركما
هذا قال فوضع احمد كمه على وجهه فقال دعه يقوم فقام
كالمستهزئ بهما ٥ اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل
الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ البغدادي
حدثني مؤمل بن اهاب قال قام رجل بحذاء يزيد بن هارون
قاعد فجعل يسال الناس فلم يعط فقال حدثنا يزيد بن هارون
عن شريك عن مغيرة عن ابرهيم قال اذا سال السائل ثلثا
فلم يعط فليكبر عليهم وجعل يقول الله اكبر الله اكبر ثم
[illegible] ثناه يزيد بن هرون فقال كذب على الخبيث ما
[illegible] قط قال وقام رجل فجعل يقول حدثنا
[illegible] يزيد بن هرون فضحك يزيد بن هرون
[illegible] عن ذيب ابن ابي ذيب

[illegible]

فلما قمنا تبعناه فقلنا له ويحك ليس اسمه ذيب وانما هو محمد
بن عبد الرحمن فقال اذا كان ابوه اسمه ابو ذيب فاي شي
يكون ابنه الا ذيبا ٥ سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن
اسحق الفقيه يقول خرجنا ونحن ببغداد من مجلس ابرهيم ابن اسحق
الحربي ومعنا جماعة من الغرباء فيهم رجل كثير المجون
فبينا نحن نمشي اذ استقبلني امرد وضي الوجه فتقدم هذا
الغريب اليه فقال السلام عليك فلما صافحه قبل عينيه
وخده ثم قال له حدثنا اسحق ابن ابرهيم الدبري بصنعا حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا احب احدكم اخاه فليعلمه
انه يحبه قال الشيخ فلما انصرف الينا قلت له الا تستحي
تلوط وتكذب في الحديث فقال يا سيدي والحديث
كما هي ٥ قال الحاكم فهذه الطايفة بانواعها
كذبة على رسول الله صلى الله عليه ٥ الطبقة
الثانية من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث مشهورة عن
رسول الله صلى الله عليه باسانيد وضعوا لها غير تلك الاسانيد
فركبوها عليها ليستغرب بتلك الاسانيد منهم
ابرهيم ابن اليسع وهو ابن ابي حية من اهل مكة يحدث عن
جعفر بن محمد الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا
على حديث ذلك وكذلك حماد بن عمرو النصيبي وبهلول
بن عبيد واصرم بن حوشب وغيرهم ٥ والطبقة
الثالثة من المجروحين قوم من اهل العلم
حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل ان يولدوا
مثل ابرهيم بن هدبة وغيره سمعت ابا العباس محمد
بن يعقوب يقول سمعت الدوري يقول سمعت يحيى ابن معين
يقول كان شيخ عند درب ابي الطيب يروي عن الاوزاعي

يقول حدثنا ابو عمرو رحمه الله فاختلفنا اليه فتعبر يوما في الشمس
فنظرنا في صحيفته فاذا في الصحيفة حدثنا اسمعيل بن عبيد بن
سماعة عن الاوزاعي قال فطرحنا صحيفته وتركناه ٥
سمعت ابا نصر احمد بن سهل الجارذي يقول سمعت صالح بن محمد
الحافظ جزرة يقول سمعت مومل بن اهاب يقول سمعت يزيد بن
هرون يقول كان عندنا شيخ بواسط يحدث بحديث واحد
عن انس يحدث عنه بعض اصحاب الحديث فاشترى له دفترا من
السوق اوله حدثنا شريك وفي اخره اصحاب شريك
الاعمش ومنصور وهاولا فجعل يحدث يقول حدثنا منصور حدثنا
الاعمش قال فقيل له من لقنك هاولاء واحد كان فقيل له
لعلك سمعت هذا من شريك فقال الشيخ حتى اقول لكم الصدق
سمعت هذا من انس ابن مالك عن شريك ٥ اخبرنا ابو علي
الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله البيروتي حدثه سليمن بن عبد الحميد
البهراني حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسمعيل ابن عياش قال
كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث فقالوا ها هنا رجل يحدث
عن خالد ابن معدان فاتيته فقلت له اي سنة كتبت عن خالد
بن معدان فقال سنة ثلث عشرة فقلت انت تزعم انك سمعت
من خالد ابن معدان بعد موته بسبع سنين قال اسمعيل مات
خالد سنة ست ومائة ٥ سمعت ابا علي الحافظ يقول
حدثت عبد الله ابن اسحق الكرماني عن محمد ابن يعقوب
وسالته عن مولده فذكر انه ولد سنة احدى وخمسين ومائتين
فقلت له مات محمد بن ابي يعقوب قبل ان تولد بتسع سنين
قال الحاكم ولما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم
الكشي وحدث عن عبد بن حميد سالته عن مولده فذكر
انه ولد سنة ستين ومائتين فقلت لاصحابنا سمع هذا
الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلث عشرة سنة ٥

وهذا النوع من المجروحين فيهم كثرة ولقد لقيت أنا في رحلتي
منهم جماعة وأظهرت أحوالهم ٥ الطبقة
الرابعة من المجروحين قوم عمدوا إلى أحاديث
صحيحة عن الصحابة رفعوها إلى النبي صلى الله عليه كالذي
حدثناه أحمد بن إبراهيم السهمي روى عن مالك عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الشفق وهو في الموطأ عن نافع عن
ابن عمر قوله ويحيى بن سلام المصري رواه عن مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال من كان
له إمام فقراءة الإمام له قراءة وفي الموطأ لمالك عن وهب بن
كيسان عن جابر قوله وأشباه هذا كثيرة فيستشهد
بها على سائر الروايات ٥ الطبقة الخامسة
من المجروحين قوم عمدوا إلى أحاديث مروية عن التابعين
أرسلوها عن النبي صلى الله عليه فزادوا فيها رجلا من الصحابة
فوصلوها مثل إبراهيم بن محمد المقدسي رواه عن الفريابي عن الثوري
عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان أن النبي صلى الله عليه
قال ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان والحديث في
كتاب الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن رسول الله صلى الله عليه
مرسلا وعلى هذا النوع يستشهد به على الجملة ٥
الطبقة السادسة من المجروحين قوم
الغالب عليهم الصلاح والعبادة لم يتفرغوا إلى ضبط
الحديث وحفظه والإتقان فيه فاستخفوا بالرواية
فظهرت أحوالهم سمعت أبا العباس محمد
الدوري يقول سمعت خلف بن سالم يقول من استخف
بالحديث استخف به الحديث فمثل الحاكم
وهذه الطبقة فيهم كثرة وأكثرهم زهاد وعباد
وهذا ثابت بن موسى دخل على شريك بن عبد الله

القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول حدثنا الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر المتن فلما نظر إلى ثابت بن موسى قال من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وإنما أراد بذلك ثابت بن
موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى أنه روى الحديث
مرفوعا بهذا الإسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك
عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث
وجه أصل إلا من هذا الوجه وعن قوم من المجروحين
سرقوه من ثابت بن موسى فرووه عن شريك أخبرنا
بصحة ما ذكرته أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك
ببغداد حدثنا أبو الأصبغ محمد بن كامل قال قلت
لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى فقال شيخ
له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول
في حديث جابر من كثرت صلاته بالليل فقال غلط
من الشيخ فأما غير ذلك فلا نتوهم عليه سمعت أبا علي
الحافظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه
يقول سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاد يقول سمعت ابن المبارك
يقول كنت لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله
بن المحرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة فلما لقيته
كانت بعرة أحب إلي منه أخبرنا أبو إسحق
إبراهيم بن إسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا
عمرو بن محمد الناقد سمعت وكيعا يقول وسأله رجل
وقال يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن
الشعبي في رجل حج عن غيره ثم حج عن نفسه فقال
من يرويه قلت وهب بن إسماعيل فقال ذاك رجل
صالح وللحديث رجال

الطبقة السابعة من المجروحين قوم سمعوا
من شيوخ وأكثروا عنهم ثم عمدوا إلى أحاديث لم يسمعوها
يسمعوها من أولئك الشيوخ فحدثوا بها ولم يميزوا بين
ما سمعوا وبين ما لم يسمعوا فقال الحاكم ورد ارض
خراسان جماعة من هذه الطبقة كابرهيم بن اسحق
الغسيلي واحمد بن محمد بن عمر المنكدري وغيرهما غابوا
عن اوطانهم واستوطنوا بلاد خراسان فلما ادوا في
هذه البلاد حديثا عن شيخ قد كانوا كتبوا عنه سرقوه
وحدثوا به فظهر ذلك في حديثهم وقد راينا في عصرنا
منهم جماعة من اعيان الغرباء من اهل العلم يفعلون ذلك
سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس
بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال لي
هشام بن يوسف جاءني مطرف بن مازن فقال اعطني حديث
ابن جريج ومعمر حتى اسمعه منك فاعطيته فكتبه عني ثم
جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج قال
هشام انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء فامرت رجلا
فجاءني باحاديث مطرف بن مازن فعارضت بها فاذا هي
مثلها سواء فعلمت انه كذاب سمعت ابا عبد
الله محمد بن العباس الضبي يقول لما ورد احمد بن محمد المنكدري
هراة نزل قصر جدنا محمد بن عصم فورد على اثره ابو جعفر العصمي
محمد بن عبد الرحمن الارزناني الحافظ فراى المنكدري
احاديث حدث بها الارزناني عن رجل من شيوخ المنكدري
فصعدت القصر يوما من الايام وبين يدي المنكدري حديث
الارزناني وهو ينسخ تلك الاحاديث وينقلها الى ج
في بلد ٥ الطبقة الثامنة من
المجروحين قوم سمعوا كتبا مصنفة من شيوخ ادركوهم

ولم يسمعوا سماعا فانهم عند السماع وتهاونوا بها الى ان طعنوا
في السن وسئلوا عن الحديث فحملهم الجهل والشره على ان
حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراه ليس لهم فيها سماع
ولا بلاغ وهم يتوهمون انهم في روايتها صادقون وهذا النوع
مما كثر في الناس وتعاطاه قوم من اكابر العلماء
والمعروفين بالصلاح وكل من طلبه في زماننا عابه
الطبقة التاسعة من المجروحين قوم ليس الا
الحديث من صناعتهم ولا يرجعون الى نوع من الانواع العشر
التي يحتاج المحدث الى معرفتها ولا يحفظون حديثهم فيجيئهم
طالب العلم فيقرا عليهم ما ليس من حديثهم فيجيبون ويقرون
بذلك وهم لا يدرون اخبرنا حامد بن حاتم الكشاني
ببخارا اخبرنا عمر بن محمد البحتري حدثنا عمرو بن علي
سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا عند شيخ من اهل مكة عايشه
انا وحفص بن غياث فاذا ابو شيخ جارية بن هرم يكتب
عنه فجعل حفص يضع له الحديث ويقول حدثتك بنت
طلحة عن عايشه ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حدثتني عايشه
بنت طلحة عن عايشه بكذا وكذا فيقول حفص بن غياث
حدثك القاسم بن محمد عن عايشه بكذا وكذا فيقول حدثني
القاسم بن محمد عن عايشه بكذا وكذا فيقول حدثك سعيد
بن جبير عن ابن عباس بمثله فيقول حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده الى الواح
جارية بن هرم فمحاها فقال جارية تحسدونني فقال
له حفص لا ولكن هذا يكذب فقلت ليحيى من الرجل
فلم يسمه فقلت له يوما يا ابا سعيد لعلي كتبت عن هذا الشيخ
ولا اعرفه فقال هو موسى بن دينار ٥ حدثنا احمد
بن الحسن الاصبهاني عن ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول

يقول دخلت الكوفة فحضرني اصحاب الحديث وقد تعلقوا
بوراق سنين بن وكيع فقالوا افسدت علينا شيخنا وابن
شيخنا قال فبعثت الى سنين تلك الاحاديث التي ادخلها
عليه وراقه ليرجع عنها فلم يرجع عنها فتركته حدثني
محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد السلم البيروتي حدثنا
جعفر بن ابان الحافظ سالت ابن نمير عن قيس بن الربيع فقال
كان له ابن هو افته نظر اصحاب الحديث في كتبه فانكروا
حديثه وظنوا ان ابنه قد غيرها ٥ سمعت ابا اسحق ابرهيم
بن محمد بن يحيى يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق يقول
سمعت ابا سيار يقول سمعت احمد بن حنبل يقول لقن
غياث ابن ابرهيم داود الاودي عن الشعبي عن علي قال
لا يكون مهر اقل من عشرة دراهم فصار حديثا ٥

الطبقة العاشرة من المجروحين قوم كتبوا
الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به فتلفت كتبهم بانواع من التلف
بالحرق او النهب او الهدم او الغرق او السرقة فلما سيلوا
عن الحديث حدثوا بها من كتب غيرهم او من حفظهم على التوهم
فسقطوا بذلك منهم عبد الله ابن لهيعة الحضرمي المصري على
جلالة محله وعلو قدره سمعت ابا علي الحافظ يقول
سمعت ابا العباس الثقفي يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق
يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت قتيبة بن
سعيد يقول حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول
ما خلف بعده مثله اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد
الله البغدادي بنيسابور حدثنا يحيى بن عثمن ابن صالح حدثنا
ابي حدثنا ابرهيم القاضي لمصر قال انا حملت رسالة
الليث بن سعد الى مالك ابن انس فجعل مالك ابن انس
يسائلني عن ابن لهيعة واخبره بحاله فجعل مالك يقول

٢٧٩

فابن لهيعة ليس يذكر الحج فسبق الى قلبي انه يريد مشافهته
والسماع منه قال الحاكم وقد روي عن مالك عن ابن لهيعة
حديث وهو على جلالته احترقت كتبه بمصر فذهب حديثه
فخلط في حفظه وحدث بالمناكير فصار في حد من لا يحتج
بحديثه فكان احمد بن حنبل يقول سماع عبد الله بن المبارك
واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل وفاته بعشرين سنة
فلته — صحيح حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس العنزي
قال سمعت عثمن بن سعيد الدارمي يقول ليحيى بن معين كيف
رواية ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال ابن لهيعة ضعيف
الحديث سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت
ابا عبد الله البوشنجي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول لما
صوابه عمرو — احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث ابن سعد من الغد
بالف دينار اخبرني ابو نصر محمد بن عمر الخفاف حدثنا
الاسكندراني — محمد بن المنذر الهروي سمعت احمد بن واضح المصري يقول
كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا ثقة ولم يكن
به اختلاف حتى ذهبت كتبه فقدم علينا رجل يقال له ابو
موسى في جباة ابن بكير فذهب اليه يعني الى محمد بن خلاد
بنسخة ضمام ابن اسمعيل ونسخة يعقوب بن عبد الرحمن فقال
اليس قد سمعت النسختين فقال نعم فقال فحدثني بهما قال قد ذهبت
كتبي ولا احدث بها قال فما زال به هذا الرجل حتى خدعه
وقال له النسخة واحدة فحدث بها وكل من سمع منه قديما
قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ذلك
فليس حديثه بذلك قال الحاكم فهذه انواع المجروحين — بتمامه
من المحدثين وما سوى ذلك لا يتوهم انه جرح ولبين الجرح
وشرحهما في هذا الموضع يطول ولعل ما لا يقول
[illegible] الرواة غيبة والغيبة محرمة

مخرجة في اخبار كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وقايل هذا
يخوض فيما لا يعنيه ليس من صناعته فتراجع المسلمون قاطبة
بلا خلاف بينهم انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعة
الا بالحديث الصدوق العاقل ففي هذا الاجماع دليل على اباحة
الابانة عن حال من ليس هذا صنعته وقد حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد حدثنا
سفين بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة
انها قالت اقبل رجل فلما راه رسول الله صلى الله عليه قال بيس
اخو العشيرة فلما جا وجلس كلمه وانبسط اليه فقالت عايشة
انك قلت ما قلت فلما دخل البيت النت له القول فقال يا عايشة
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقا
فحشه هذا او وجوه فاني علقته ها هنا حفظا قال الحاكم
هذا حديث صحيح وفيه الدلالة على ان الاخبار عما في الرجل
على الديانة ليس من الغيبة وايضا فان فاطمة بنت قيس لما
انقضت عدتها وارادت ان تزوج استاذنت رسول الله صلى
الله في معاوية وابي جهم فقال رسول الله صلى الله عليه اما معا
وية فصعلوك لا مال له واما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
وهذا حديث صحيح مستعمل عند الفقهاء وفيه الدليل الواضح
ان رسول الله صلى الله عليه اخبر عن احوالهما عن الديانة فلم
يكن غيبة واول من نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما جات الجدة تسله ميراثها
والقصة فيه مشهورة ثم عمر بن الخطاب حين جماعة من الصحابة
وقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ثم علي
ابن ابي طالب قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
حديثا ينفعني الله بما شا ان ينفعني واذا
حدثني غيره عنه استحلفته فاذا حلف لي صدقته

وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر ثم عبد الله بن عباس قال
كنا نحفظ الحديث وحديث رسول الله صلى الله عليه يحفظ
حتى ركبتم الصعب والذلول ثم عبد الله بن عمر قال لغلامه
نافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة عن ابن عباس
واما التابعون واتباع التابعين فمن بعدهم من ائمة المسلمين
فقد عدلوا وجرحوا رواة الحديث ودونوا كلامهم في التواريخ
ونقل الينا بنقل العدل عن العدل فظهر بهذا الاجماع الذي
ذكرناه ان الطريق الى معرفة الحديث الجرح والتعديل
وانه ليس بغيبة كما توهمه عوام الناس قال الحاكم
ولما استدعى الامير المظفر لهمته العالية الاشارة
الى الصحيح والسقيم من الاخبار المخرجة في كتاب الاكليل
قدمت هذه الخطبة مستدلا بها على ما وفق ادام الله تمكينه
من الاصابة وسميتها المدخل الى معرفة كتاب الاكليل ليعلم
ان معرفة الصحيح والسقيم من الاخبار المروية علم لا يستغني
عنه عالم وانا ممتثل بمشية الله ما رسمه بعلامات تدل
على كل حديث منها على ما شرحته في اول هذه الرسالة ○
فعلامة ما في الدرجة الاولى من الصحيح المخرج في كتاب
البخاري ومسلم صح وعلامة القسم الثاني من الصحيح صح
والاشارة فيه انه صحيح براو واحد للصحابي وعلامة القسم
الثالث من الصحيح صح والاشارة فيه انه براو
واحد التابعي وعلامة القسم الرابع من الصحيح صح
والاشارة فيه انه صحيح تفرد به ثقة واحد وعلامة
القسم الخامس من الصحيح صح والاشارة فيه انها
اخبار وانها ثقات وهي شواذ بلا شواهد وعلامة
القسم السادس من الصحيح صح والاشارة فيه الى
المراسيل فانها صحيحة على مذهب الكوفيين

وعلامة القسم السابع من الصحيح صحد والإشارة
فيه الى اخبار الائمة الثقات من المدلسين وعلامة
القسم الثامن من الصحيح صح والاشارة فيه انه صحيح
الاسناد وقد خولف الراوي الثقة فيه وعلامة
القسم التاسع من الصحيح صبط والإشارة
فيه انه راويه صدوق وليس بحافظ وعلامة
القسم العاشر من الصحيح صع والإشارة
فيه انه صحيح الاسناد وفي راويه مبتدع وكل
حديث يخلوا عن علامة من هذه العلامات
المبينة فانه من رواية المجروحين ٥

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد نبيه
وآله واصحابه اجمعين

يجوز للشاعر ان يصرف ما لا ينصرف يرد ذلك الى اصله لان الاصل الصرف كقول النابغة
فلتاتينك قصائد وليركبن اليك قوادم الاكوار فصرف قصائد وعند الكوفيين
له ان يترك صرف ما ينصرف كقول العباس بن مرداس وما كان حصن ولا
حابس يفوقان مرداس في مجمع فلم يصرف مرداسا وكقول ذي الاصبع
العدواني وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض وقال البصريون
انما ترك صرف مرداس ... وذو الاصبع اراد بعامر قبيلة فلهذا لم يصرفه واسما
القبائل اذا كانت معرفة لا تنصرف وذكر عامر وهو اسم قبيلة على اللفظ لانه وان
كان اسم قبيلة فهو اسم رجل في الاصل ويجوز له قصر الممدود وعند الكوفيين يجوز
له مد المقصور ويجوز له ان يجعل النكرة اسم كان ويرفعها ويجعل المعرفة خبرها
وينصبها كقول حسان كأن سلافة من بيت رأس يكون مزاجها عسل
وماء ويجوز له تسكين بنات الياء التي قبلها الكسرة في حال النصب مثل
الرامي والداعي والقاضي كقول النابغة ردت عليه اقاصيه وكقول الآخر
كأن ايديهن بالقاع القرق ... ويجوز

ويجوز ان يجري الفعل المعتل الذي في آخره تاء في الاعراب مجرى الصحيح فيقول هو يقضي
ويرمي ويرفعه ضرورة ويجوز له ان يجريه في الجزم مجرى الفعل الصحيح فيقول لم يقضي
ولم يرمي كقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وقرا
ابن كثير انه من يتقي ويصبر باثبات الياء ويجوز له ان يجري بنات الياء من الاسماء مجرى
الاسماء السليمة فيقول جاءني القاضي والداعي ومررت بالقاضي قال الشاعر
جاني بامي ان يموت سليمي ابنها لم تمت ومات سواها ويجوز له حذف النون
من الذين واللذين فيقول موضع الذين الذي وموضع اللذين اللذا قال الاخطل
ابني كليب ان عمي اللذا ... وقال الآخر ان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل
ويجوز له ان يرخم الاسم المضاف اليه في النداء قال زهير خذوا حذركم يا آل عكرم يريد
عكرمة ويجوز ان يرخم الاسم في غير النداء كقول القائل ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته
او امتدحه فان الناس قد علموا يريد حارثة ويجوز ان ينادي الذي واللذين
والتي بيا فيقول يا الذي ويا التي ويا الذين قال الشاعر من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيلة بالود عني ولا يجوز في شيء من الاسماء الا في اسم الله تعالى وتقدس ولو
قال في الشعر يا الغلام او يا الرجل لم يجز الا على مذهب الكوفيين كقول الشاعر
فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان تكسباني شرا واجابنا يريدون يا الغلامان
ويجوز ان يرد المدغم الى اصله فيقول ردد في رد وضنن في ضن قال الشاعر
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا ويجوز ان يخفف
المشدد في القافية كقول الشاعر اصحوت اليوم ام شاقتك هر ويجوز ان يجعل
الف الوصل قطعا كقول حسان لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا
ويجوز ان يدخل بين المضاف والمضاف اليه حرف جر وما يتصل به او ظرفا قال ذو الرمة
كأن اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات الفراريج يريد كأن اصوات اواخر
الميس ويجوز ان يحذف النون الخفيفة من لكن عند التقاء الساكنين قال الشاعر
ولست بآتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل ويجوز ان
يحذف الواو والياء من هاء الضمير كقول الشاعر فماله من مجد تليد وماله من الريح فضل لا
الجنوب ولا الصبا وله ان يحذف الضمة والكسرة من هذه الهاء تشبيها للوصل بالوقف
... الهاء في الوصل ... الوقف قال الشاعر فظلت لدى البيت العتيق اشيمه
ومطواي مشتاقان له ارقان ويجوز ان يقول في فخذ فخذ وفي عضد عضد وفي
... وفي ادني ادني فاما حذف الفتحة اذا كانت حشوا فانه لا يجوز عند
الكوفيين قالوا لما جاز حذف الضمة والكسرة من غير ضرورة جاز حذف الفتحة للضرورة